

تم تحميل وعرض هذا المادة من موقع واجبي:

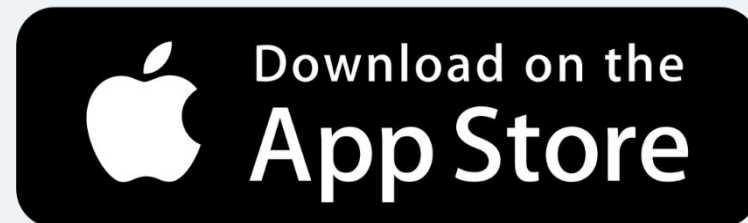
wajibi.com



www.wajibi.net

واجبي موقع تعليمي يوفر مجموعة واسعة
من الخدمات والموارد التعليمية، يهدف موقع واجبي إلى
تسهيل عملية التعليم ويقدم حلول المناهج للطلاب في
جميع المراحل الدراسية.

حمل تطبيق واجبي من هنا  يصلك كل جديد



● قررت وزارة التعليم تدريس
● هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

الدراسات الإسلامية

(التوحيد - الحديث والسيرة - الفقه والسلوك)

الصف الرابع الابتدائي

الفصول الدراسية الثلاثة

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين



وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

طبعة ١٤٤٦ - ٢٠٢٤

ح) وزارة التعليم ، ١٤٤٣ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
وزارة التعليم
الدراسات الإسلامية - الصف الرابع الابتدائي - الفصول الدراسية
الثلاثة. / وزارة التعليم. - الرياض ، ١٤٤٣ هـ
٢٦٧ ص ؛ ٢١ x ٥ ، ٢٥ سم
ردمك : ٨-١٣٤-٥١١-٦٠٣-٩٧٨
١ - الثقافة الإسلامية - كتب دراسية
٢ - التعليم الابتدائي -
السعودية أ. العنوان
ديوي ٢١٤
١٤٤٣ / ٨٥٢٣

رقم الإيداع : ١٤٤٣ / ٨٥٢٣
ردمك : ٨-١٣٤-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم
www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



ien.edu.sa

أعضاء المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم:
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثنائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية
السعودية، ويمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية
وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذا كتاب الدراسات الإسلامية المتضمن لمادة التوحيد، ومادة الحديث والسيرة، ومادة الفقه والسلوك، للصف الرابع الابتدائي، وتكمن أهمية مادة التوحيد أنها تعرف الطالب بربه خالقه ورازقه الذي يجب إفراده بالعبادة وحده لا شريك له، ومادة الحديث تشتمل على الشمائل النبوية التي تركز على الصفات الخلقية والخلقية للنبي ﷺ وتربي المتعلم على الاقتداء والاهتداء والتأسي بالنبي ﷺ، ومادة الفقه والسلوك يتعلم الطالب من خلالها أحكام الدين وأنواع العبادات وصفاتها الصحيحة مع ربط المتعلم بالتطبيق العملي الذي يحتاجه في حياته، مع العناية بتعليم الطالب وتوجيهه إلى السلوك الحسن في تعامله مع من حوله.

وقد يسر الله تعالى صياغة موضوعات الكتاب بطريقة تتيح للطالب أن يكون نشطاً داخل الصف؛ مشاركاً في فقرات الدرس مع معلمه وزملائه، مطبقاً ما يمكن تطبيقه في الصف أو المدرسة أو المنزل. وقد رُوِيَ في هذا الكتاب ما يلي:

أولاً: تنوع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل على الطالب فهمها، ويتمكن من استيعابها بيسر وسهولة. ثانياً: تقريب المعارف من خلال الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة، التي تشوقه لمطالعة الكتاب وتعينه على فهمه، وترسخ لديه المعارف والأهداف التربوية التي يراود منه إدراكها والعمل بها. ثالثاً: بث روح المشاركة في الدروس، فيجمع الطالب بين التعلم، والتطبيق، والكتابة، والبحث عن المعلومة، من خلال أنشطة تعليمية، وفراغات تركت ليكتبها بأسلوبه وحسب قدرته، تحت توجيه معلمه ومتابعته.

رابعاً: تنمية مهارات التعلم والتفكير لدى الطالب في هذه المرحلة، من خلال ترك مساحات للتفكير تتيح له التمرن على أساسيات الدرس، والمشاركة الفاعلة، تحت توجيه المعلم.

خامساً: تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الطالب في هذه المرحلة، من خلال النصوص، والأنشطة التعليمية المحاكية للإختبارات الوطنية والدولية، تحت توجيه المعلم.

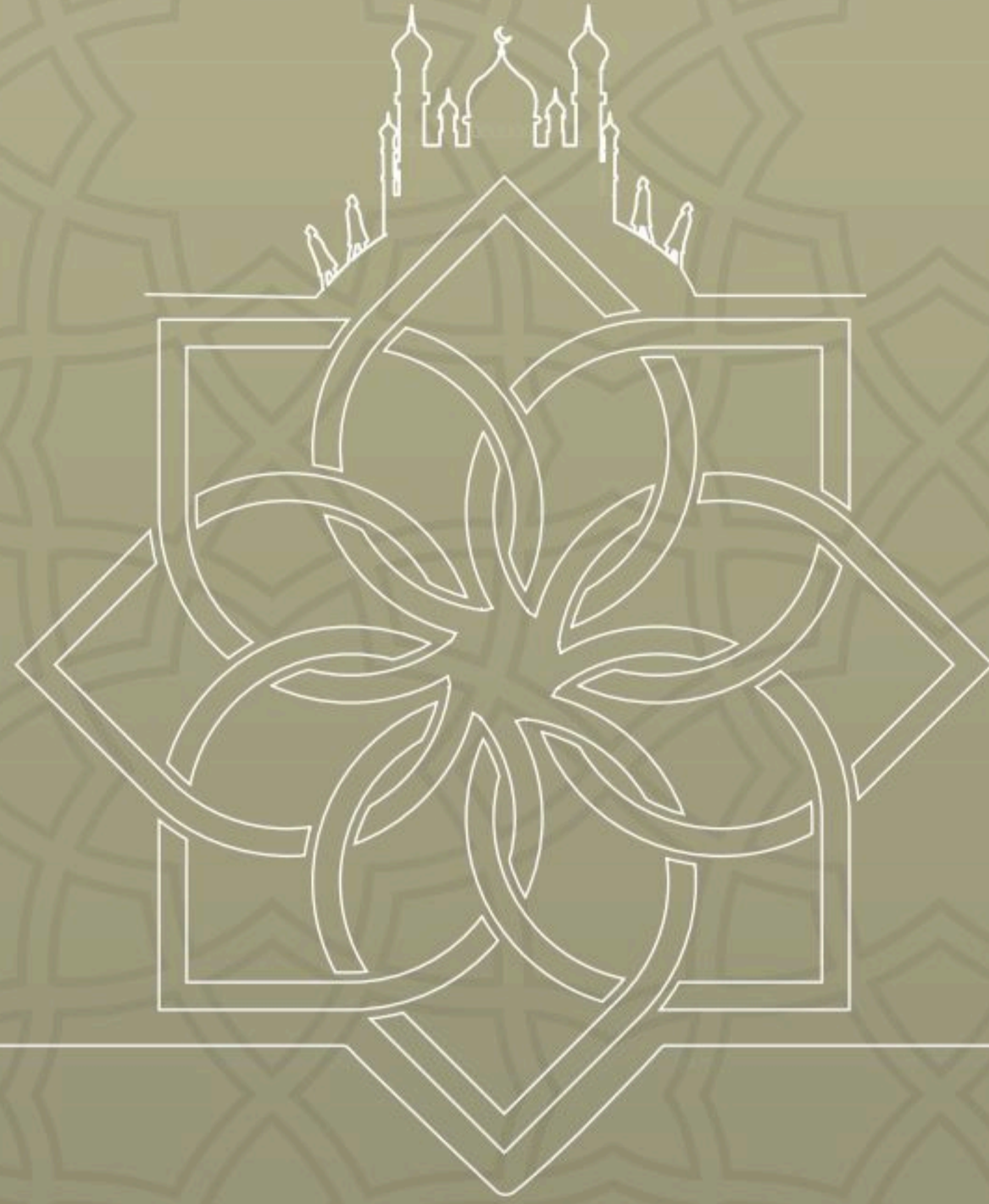
أخي الكريم: ولي أمر الطالب/ الطالبة

إنه بقدر متابعتك لابنك، وحرصك على تفوقه، وتواصلك مع معلم الصف في المدرسة يكون ابنك أكثر انتفاعاً بما تعلمه، وأكثر تفاعلاً، وأوضح فهماً، وأجود تطبيقاً بإذن الله تعالى.

والذي نُؤمِّلُه أن يكون ما يتعلمه يرسم له طريق سعادته في الدنيا والآخرة، وأن يكون ابنك لبنةً صالحةً في بناء مجتمعه وتحقيق طموحاته.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه





الفصل الدراسي الثاني



أولاً: التَّوْحِيدُ

أنواع العبادة



- الدرس الأول: العبادة ١٠٢
- الدرس الثاني: أنواع العبادة ١٠٤
- الدرس الثالث: شروط قبول العبادة ١٠٦

الوحدة الأولى

توحيد الأسماء والصفات وأثره في حياة المسلم



- الدرس الرابع: توحيد الأسماء والصفات ١١٠

الوحدة الثانية



ثانيًا: الحديثُ والسيرةُ

بيتُ النبي ﷺ



الوحدة الأولى

- الدرس الأول: أمُّ المؤمنين «حَفْصَةُ بنتُ عُمَرَ بنِ الخطابِ (رضي الله عنه)» ١١٨
- الدرس الثاني: أولادُ النبي ﷺ وأهل بيته ١٢٠

هَدْيُ النبي ﷺ فِي مَنْزِلِهِ



الوحدة الثانية

- الدرس الثالث: معاملة النبي ﷺ لأزواجه ١٢٤
- الدرس الرابع: حُسْنُ تعامله ﷺ مع أهله ١٢٦
- الدرس الخامس: حُسْنُ تعامله ﷺ مع مَنْ يقومُ على قضاءِ حوائِجِهِ ١٢٨

أحوالُ النبي ﷺ الشخصية



الوحدة الثالثة

- الدرس السادس: نِظَافَةُ النبي ﷺ ١٣٢
- الدرس السابع: لِبَاسُ النبي ﷺ ١٣٦
- الدرس الثامن: الاقْتِدَاءُ بِالْهَدْيِ النَّبَوِيِّ فِي اللِبَاسِ ١٣٨
- الدرس التاسع: أَكْلُ النبي ﷺ وَشُرْبُهُ ١٤٢
- الدرس العاشر: نَوْمُ النبي ﷺ ١٤٦

ثالثاً: الفقه والسلوك

المسح على الخفين والجوربين



الوحدة الأولى

الدرس الأول: الخف والجورب ١٥٤

الدرس الثاني: مدة المسح ١٥٧

التيمم



الوحدة الثانية

الدرس الثالث: التيمم ١٦٠

مكانة الصلاة ومواقفها

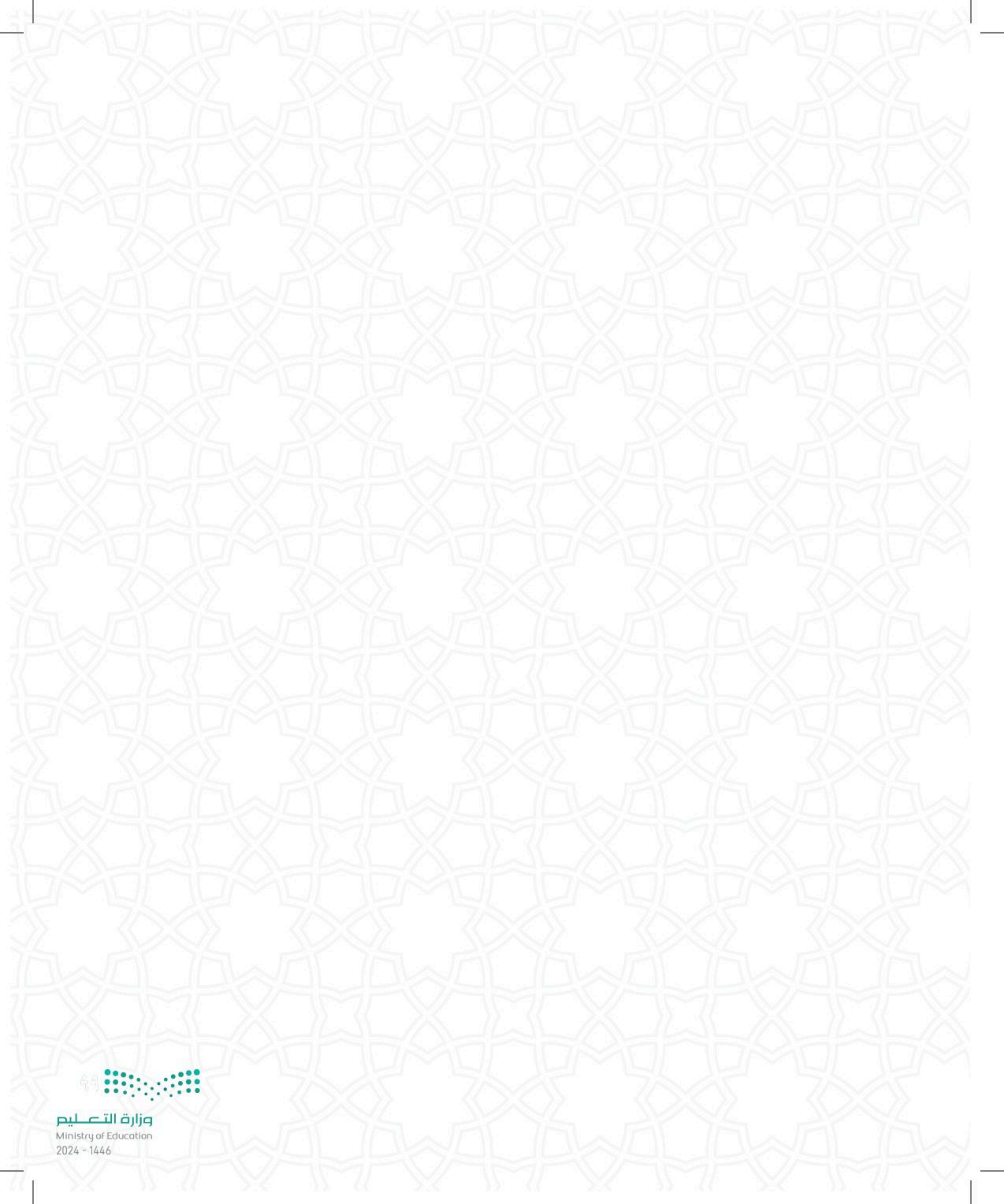


الوحدة الثالثة

الدرس الرابع: منزلة الصلاة ١٦٤

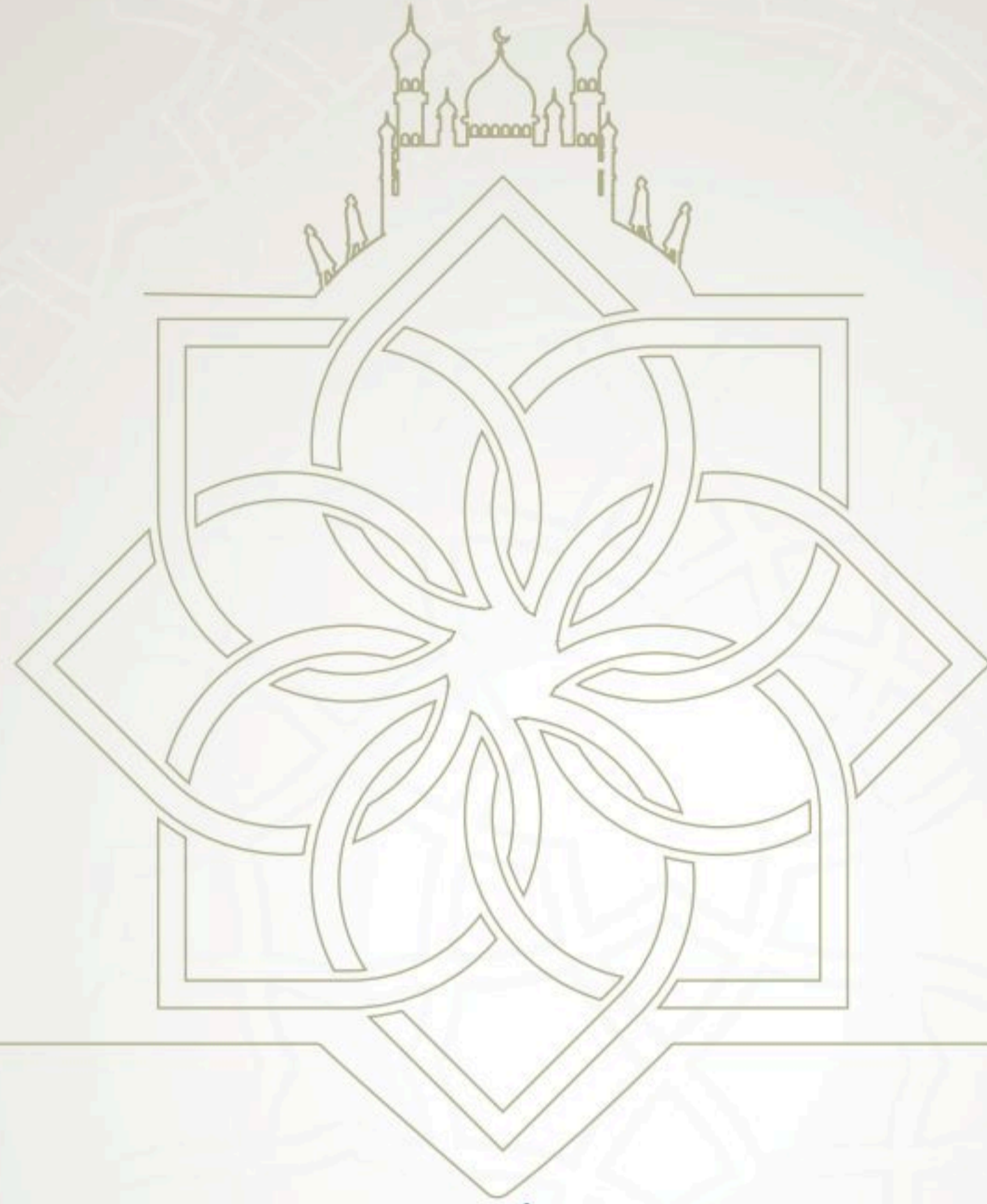
الدرس الخامس: التبكير إلى الصلاة ١٦٧





أولاً: التَّوْحِيدُ





الوَحْدَةُ الْأُولَى

أَنْوَاعُ الْعِبَادَةِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- تَعْرِيفِ الْعِبَادَةِ.
- تَوْضِيحِ أَرْكَانِ الْعِبَادَةِ.
- التَّمَثِيلِ لِأَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ.
- بَيَانِ شُرُوطِ قَبُولِ الْعِبَادَةِ.





العِبَادَةُ

تَعْرِيفُ الْعِبَادَةِ

التوكل

الصلاة

التسبيح

العِبَادَةُ هِيَ: كُلُّ مَا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَيَرْضَاهُ مِنَ الْأَقْوَالِ، وَالْأَعْمَالِ الظَّاهِرَةِ، وَالْبَاطِنَةِ.

.....

.....

.....

أركانُ العِبَادَةِ

لِلْعِبَادَةِ أَرْكَانٌ ثَلَاثَةٌ، وَهِيَ:

١) **مَحَبَّةُ اللَّهِ**، فنعبد الله حُبًّا له، والدليل قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾^(١).

٢) **الْخَوْفُ مِنْ اللَّهِ**، فنعبد الله خوفاً من عقابه.

٣) **رَجَاءُ اللَّهِ**، فنعبد الله رجاءً لثوابه.

ودليل هذين الركنين قوله تعالى: ﴿وَأَدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾^(٢).

(١) سورة البقرة: الآية ١٦٥.

(٢) سورة الأعراف: الآية ٥٦.

بالتعاون مع مجموعتي نكتب كل كلمة من كلمات تعريف العبادة في ورقة،
ثم تقوم المجموعة الأخرى بتزكيها تركيباً صحيحاً:

كُلُّ	مَا	والباطنة	الله	والأعمال
يُحِبُّهُ	مِنْ	الأقوال	الظاهرة	ويرضاه

التقويم

١ أكمل الفراغ:
العبادة هي:

٢ أضع أمام العمود (ب) ما يناسبه من العمود (أ):

(ب)

() قوله تعالى: ﴿وَلِمَن خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ﴾^(١).

() قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾^(٢).

() قوله تعالى: ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾^(٣).

(أ)

١ دليل المحبة

٢ دليل الخوف

٣ دليل الرجاء

(١) سورة الرحمن: الآية ٤٦ . (٢) سورة البقرة: الآية ١٦٥ . (٣) سورة الكهف: الآية ١١٠ .



أنواع العبادة

أنواع العبادة

أولاً: **العبادات الظاهرة**: وهي التي تكون ظاهرة لنا، بأن نراها أو نسمعها، مثل: الصلاة، وقراءة القرآن، وذكر الله عز وجل.

ثانياً: **العبادات الباطنة**: وهي التي محلها القلب، مثل: محبة الله تعالى، والخوف منه، ورجاء ثوابه، والتوكل عليه، والإيمان بأركان الإيمان الستة.

نشاط ؟

بالتعاون مع مجموعتي؛ أكتب لكل نوع من أنواع العبادة أمثلة أخرى.





١ أُعَدُّ أَنْوَاعَ الْعِبَادَةِ.

أ.

ب.

٢ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْعِبَادَاتِ الْبَاطِنَةِ وَالْعِبَادَاتِ الظَّاهِرَةِ؟

.....



شُرُوطُ قَبُولِ الْعِبَادَةِ

الدرس
الثالث

شُرُوطُ قَبُولِ الْعِبَادَةِ

يُشْتَرَطُ لِقَبُولِ الْعِبَادَةِ شَرْطَانِ هُمَا:

شُرُوطُ قَبُولِ الْعِبَادَةِ

٢ المُتَابَعَةُ لِلرَّسُولِ ﷺ

وذلك بأن نُؤدِّي العِبَادَةَ كَمَا
جَاءَتْ عَنِ الرَّسُولِ ﷺ بِلا زِيَادَةٍ
وَلَا نَقْصَانٍ.

الدَّلِيلُ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ:
« مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ
أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ » (٢).

١ الإِخْلَاصُ لِلَّهِ تَعَالَى

وذلك بأن نُؤدِّي العِبَادَةَ، قاصدين
بِهَا وَجْهَ اللَّهِ وَحْدَهُ، طَاعَةً لِلَّهِ،
وَمَحَبَّةً لَهُ، وَرَجَاءً لِثَوَابِهِ.
وَأَنْ نَتْرِكَ الْمُحْرَمَاتِ، طَاعَةً لِلَّهِ،
وَخَوْفًا مِنْ عِقَابِهِ.

الدَّلِيلُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:
﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ
مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءً ﴾ (١).



كَيْفَ تَتَحَوَّلُ الْأَعْمَالُ الْمُبَاحَةُ إِلَى عِبَادَةٍ؟

إذا نَوَيْنا بفعل المباحات التَّقْوِيَّ على الطاعة، صارت هذه الأعمال عبادةً نُثاب عليها، وهذا من فضل الله علينا، **مثل:**

الدراسة



الشرب



الأكل



نشاط ١

بالتعاون مع مَجْمُوعَتِي يُمَثِّلُ بَعْضُ الطُّلابِ دَوْرَ إِحْدَى الشَّخْصِيَّاتِ الْآتِيَةِ:
(طَبِيبٌ، ضَابِطٌ، مُعَلِّمٌ) وَنُسَاعِدُهُمْ بِأَنْ يُحَوِّلُوا الْعَمَلَ الْمُبَاحَ إِلَى عِبَادَةٍ
كَالْمِثَالِ الْآتِيِ:

المهندسُ الَّذِي يُخَطِّطُ الطَّرِيقَ وَيُسَهِّمُ فِي تَطْوِيرِ الْوَطَنِ وَتَنْمِيَّتِهِ فَعَمَلُهُ يَكُونُ
عِبَادَةً عِنْدَمَا يَنْوِي بِذَلِكَ كَسِبَ الْمَالَ الْحَلَالَ لِإِطْعَامِ أَهْلِهِ وَإِعَاشَتِهِمْ.

الضابط:

المعلم:

نشاط ٢ ؟

أَقْرَأْ سُورَةَ الْبَيِّنَةِ بِتَرْتِيلٍ جَمِيلٍ وَأَسْتَخْرِجْ مَعَ مَجْمُوعَتِي مَا يَدُلُّ عَلَى شَرْطٍ مِنْ شُرُوطِ الْعِبَادَةِ، وَنَكْتُبْ أَسْمَاءَ الْعِبَادَاتِ الظَّاهِرَةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي هَذِهِ السُّورَةِ.

الشَّرْطُ هُوَ:

الآيَةُ:

الأَعْمَالُ الظَّاهِرَةُ: و

التقويم

١ ما شُرُوطُ قَبُولِ الْعِبَادَةِ؟

أ.

ب.

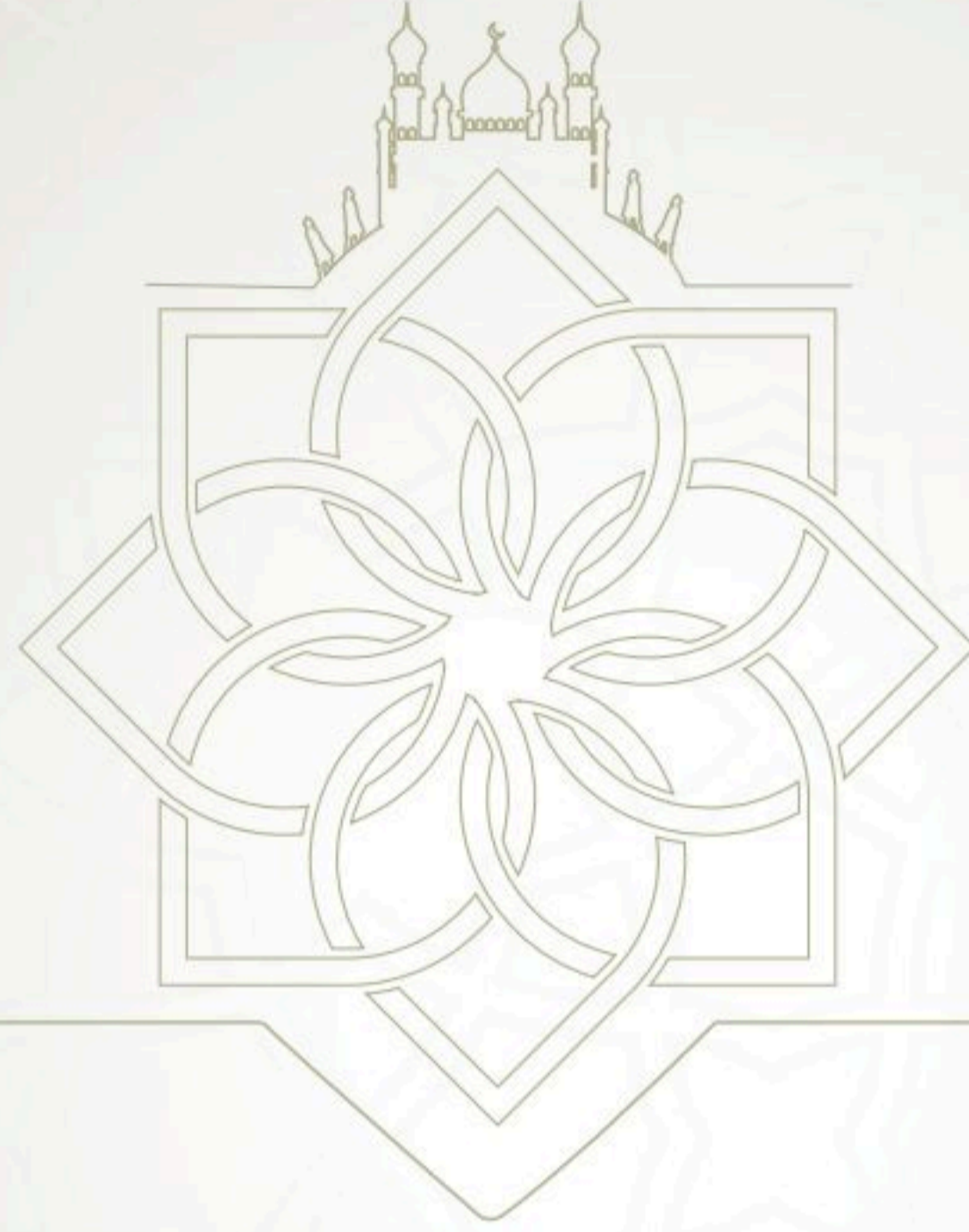
٢ مَتَى يَكُونُ تَرْكُ الْمُحَرَّمَاتِ عِبَادَةً لِلَّهِ؟

.....

٣ كَيْفَ تَتَحَوَّلُ الْأَعْمَالُ الْمُبَاحَةُ إِلَى عِبَادَةٍ؟

.....





الوحدة الثانية

توحيد الأسماء والصفات وأثره في حياة المسلم

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- تعريف توحيد الأسماء والصفات.
- بيان ما الذي ثبته الله تعالى من الأسماء والصفات.
- استخراج أسماء الله وَجَلَّ جَلَالُهُ التي أثبتها لنفسه، والصفات التي نفاها عن نفسه - جلَّ وعلا - من آية الكرسي.





توحيد الأسماء والصفات

الدرس
الرابع

تمهيد

خَرَجَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه لَيْلَةً، فَسَمِعَ امْرَأَةً تَقُولُ لِابْنَتِهَا:
أَخْلَطِي الْمَاءَ بِاللَّبَنِ، فَقَالَتِ ابْنَتُ: كَيْفَ أَخْلَطُ الْمَاءَ بِاللَّبَنِ وَقَدْ نَهَى أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ عَنْ ذَلِكَ؟! فَقَالَتِ الْأُمُّ: فَمَا يُدْرِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَنَّا؟ فَقَالَتِ ابْنَتُ:
إِنْ كَانَ عُمَرُ رضي الله عنه لَا يَعْلَمُ؛ فَإِنَّ إِلَهَ عُمَرَ يَعْلَمُ. (١)

● لِمَاذَا لَمْ تَخْلِطِ ابْنَتُ الْمَاءَ بِاللَّبَنِ، مَعَ أَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه لَا يَرَاهَا؟

.....

.....

تعريف توحيد الأسماء والصفات

هو الإيمان بأسماء الله وصفاته المذكورة في القرآن الكريم والسنة النبوية.

(١) رواه بن عساكر في تاريخ دمشق (٧٠/٢٥٢).



ما الذي نُثِبَتْهُ لِلَّهِ تَعَالَى مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ؟

- نُثِبَتْ مَا أُثْبِتَهُ اللَّهُ ﷻ لِنَفْسِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ .
- نُثِبَتْ مَا أُثْبِتَهُ الرَّسُولُ ﷺ لِرَبِّهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ .

؟ نشاط 1

أَسْتَخْرِجُ مِنْ آيَةِ الْكُرْسِيِّ أَسْمَاءَ اللَّهِ الَّتِي أُثْبِتُهَا لِنَفْسِهِ، وَالصِّفَاتِ الَّتِي نَفَاهَا عَنْ نَفْسِهِ وَأَضَعُهَا فِي الْجَدْوَلِ الْآتِي:

الصِّفَاتُ الْمُنْفِيَّةُ	الأَسْمَاءُ الْمُثْبِتَةُ
	الْحَيِّ
لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ
.....
.....

ماذا ننفي عن الله تعالى من صفات النقص؟

- ننفي ما نفاه الله ﷻ عن نفسه.
- ننفي ما نفاه الرسول ﷺ عن ربه.

أمثلة للصفات المنفية عن الله

- صفة الظلم.
- صفة النوم.

نشاط ٢

قال الله تعالى: ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝٤ ﴾ (١).

اقرأ هذه السورة، ثم أخرج منها ما أثبتته الله لنفسه وما نفاه عن نفسه:

م	ما أثبتته الله لنفسه	م	ما نفاه الله عن نفسه
١	١
٢	٢

أختر من العمود (ب) ما يناسبه من العمود (أ):

(ب)

() قوله تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾ (١).

() قوله تعالى:

﴿هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ﴾ (٢).

(أ)

١ دليل إثبات اسم الخالق.

٢ دليل إثبات اسم الكريم.

(١) سورة الانفطار: الآية ٦.

(٢) سورة الحشر: الآية ٢٤.

التقويم

١ عَرِّفْ تَوْحِيدَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ .

٢ مَا الَّذِي نُثَبِّتُهُ لِلَّهِ تَعَالَى مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ ؟

٣ مَا الَّذِي نَنْفِيهِ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى ؟



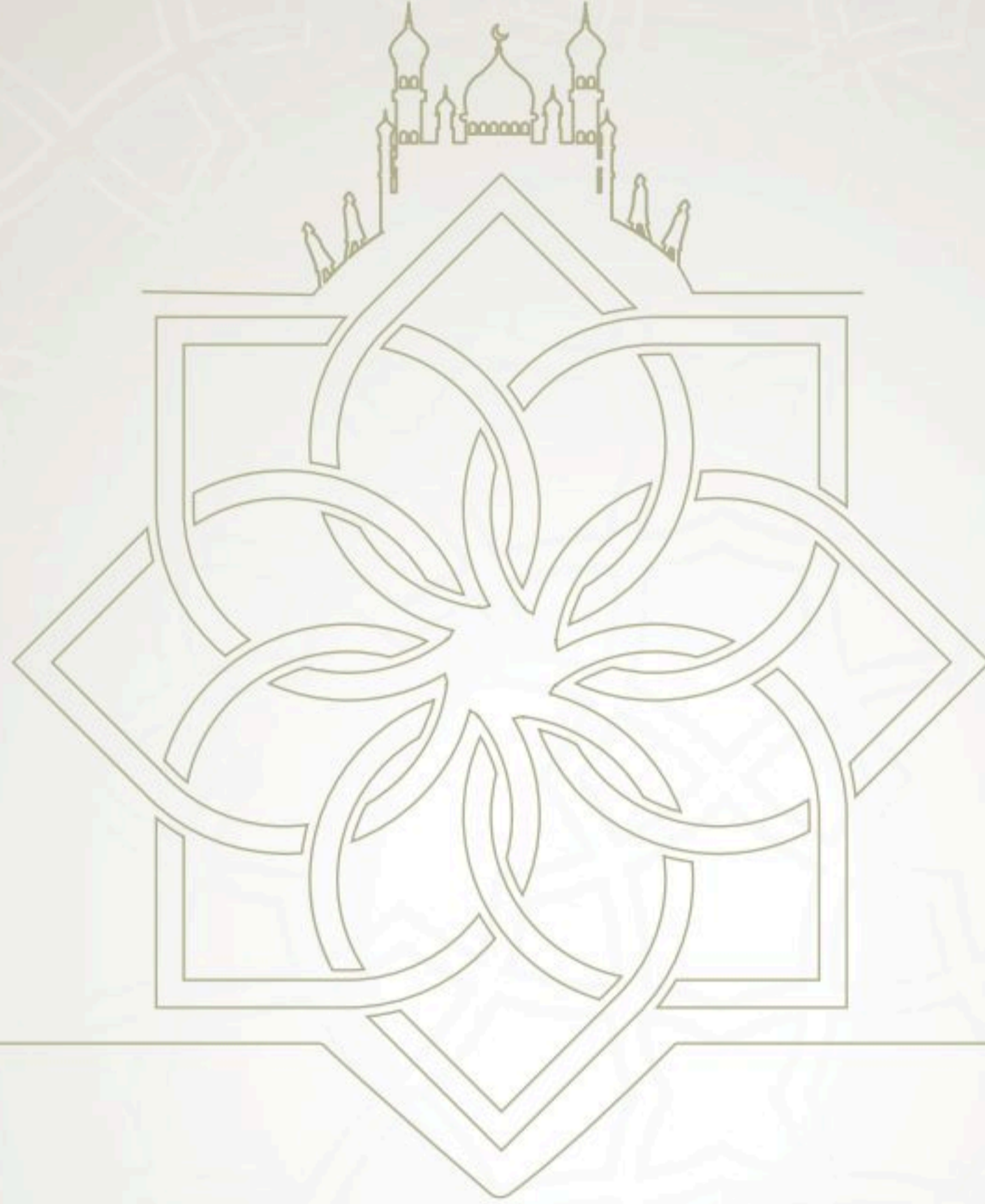
ثانِيًا: الحديثُ والسُّيرةُ



الأحاديثُ المطلوبُ حفظُها

م	نص الحديث	الوحدة	الدرس	الصفحة
١	عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قالت: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي» . أخرجه الترمذي	الثانية	الرَّابِعُ	١٢٦
٢	عن أنس بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: «خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين، والله ما قال لي أفا قط، ولا قال لي لشيء: لم فعلت كذا، وهلا فعلت كذا» . أخرجه البخاري	الثانية	الخَامِسُ	١٢٨





الوحدة الأولى بَيْتُ النَّبِيِّ ﷺ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- تقديم نبذة موجزة عن سيرة أم المؤمنين حفصة رضي الله عنها.
- تسمية أولاد النبي ﷺ.
- ذكر حقوق أهل بيت النبي ﷺ.





أم المؤمنين «حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا»

أَتَعَرَّفَ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

- **نَسَبُهَا:** هي حفصة بنتُ عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وأمُّها زينب بنتُ مظعون رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
- **صَفَاتُهَا:** كانت عابدةً، صوَّامةً، قوَّامةً ليل.

زَوَّجَهَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَفْصَةَ، فَفَرِحَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِذَلِكَ، وَتَمَّ الزَّوْجُ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ.

فَضَائِلُهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

- كانت مجتهدةً في العبادة، أثنى عليها جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «إِنَّهَا صَوَّامَةٌ قَوَّامَةٌ»^(١).
- كانت عالمةً أمينةً، حيث وضع المسلمون عندها المصحف الذي جمعه أبو بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَفَاتُهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

- توفيت بالمدينة سنة خمسٍ وأربعين من الهجرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.



نتعلم لنعمل

• أقتدي بأَم المؤمنين حفصة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا بالاجتهاد في العبادة والأمانة.

التقويم

١ أثنى جبريلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى اجتهادِ أمِّ المؤمنينِ حفصةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا في العبادة، فماذا قال؟

٢ وضع المسلمون المصحفَ الَّذِي جمعه أبو بكر الصديقُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عندَ حفصةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا،
فعلام يدل ذلك؟



الدرس الثاني أولاد النبي ﷺ وأهل بيته

أتعرف أولاد النبي ﷺ

سألت سارة معلمتها عن آل محمد ﷺ ودار بينهما الحوار الآتي:

سارة: تعلمت يا أستاذة الصلاة على النبي ﷺ في التشهد الثاني، وفيه الصلاة على آل محمد، فمن آل محمد ﷺ؟

المعلمة: أحسنت يا سارة سؤال جيد، وجميل أن تسأل الطالبة عما أشكل عليها، آل محمد ﷺ هم: أبناء النبي ﷺ وبناته، وزوجاته، والمؤمنون من أحفاده وأعمامه وأبنائهم.

سارة: وكم أولاد النبي ﷺ يا معلمتي؟

المعلمة: للنبي ﷺ ثلاثة أبناء وأربع بنات.

سارة: هلاً ذكرت لي يا معلمتي أسماءهم فأنا في شوق لمعرفة ذلك.

المعلمة: الأبناء هم: القاسم وعبد الله وإبراهيم رضى عنهم، والبنات هن: زينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة رضى عنهن.

سارة: من هن أمهاتهم من زوجات النبي ﷺ؟

المعلمة: أحسنت مرة أخرى يا سارة، أمهم جميعاً خديجة رضى عنها، إلا إبراهيم فأمه هي مارية القبطية رضى عنها.



حقوق أهل بيت النبي ﷺ

• حقوق أهل بيت النبي ﷺ:

محبتهم والدعاء لهم والإحسان إليهم والترضي عنهم.

• أنا أحب أهل بيت النبي ﷺ:

- لأن النبي ﷺ يحبهم، وأنا أحب من يحبه الرسول ﷺ، قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله ﷺ أحب إلي أن أصل من قرابتي^(١).
- ولأن النبي ﷺ أوصانا بهم، فقال: «أذكركم الله في أهل بيتي»^(٢).
- ولأن الله جعل زوجاته أمهات لنا، قال تعالى: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾^(٣)، وهن زوجاته ﷺ في الجنة.

كيف كانت معاملة النبي ﷺ لأولاده؟

كان ﷺ رحيماً بأولاده ومحبباً لهم، قال أنس بن مالك رضي الله عنه: «ما رأيت أحداً أرحم بالعيال من رسول الله ﷺ، كان ابنه إبراهيم مسترضعاً في عوالي المدينة، فكان ينطلق ونحن معه فيدخل البيت فيأخذه فيقبله ثم يرجع»^(٤). وكانت ابنته فاطمة رضي الله عنها إذا دخلت عليه قام وقبلها وأجلسها في مجلسه^(٥). كان هديه ﷺ أكمل هدي، فلم يضرب في حياته كلها أحداً من ولده.

? نشاط ١

أكتب صيغة التشهد الثاني مبيناً مواضع الدعاء لآل بيت النبي ﷺ.

(١) أخرجه البخاري (٣٥٠٨)، ومسلم: (١٧٥٩). (٢) أخرجه مسلم: (٢٤٠٨). (٣) سورة الأحزاب: الآية ٦.

(٤) أخرجه مسلم (٢٣١٦). (٥) أخرجه أبو داود (٥٢١٧)، والترمذي (٣٨٧٢).

نشاط ٢

راعت رؤية المملكة (٢٠٣٠) حقوقَ الطفل وذلك من خلال حماية الأطفال من الإيذاء، بَيْنَ مِمَّا مَرَّبَكَ مِنْ تَعَامُلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مع أولاده ما يُؤيِّدُ ذلك الحقّ.

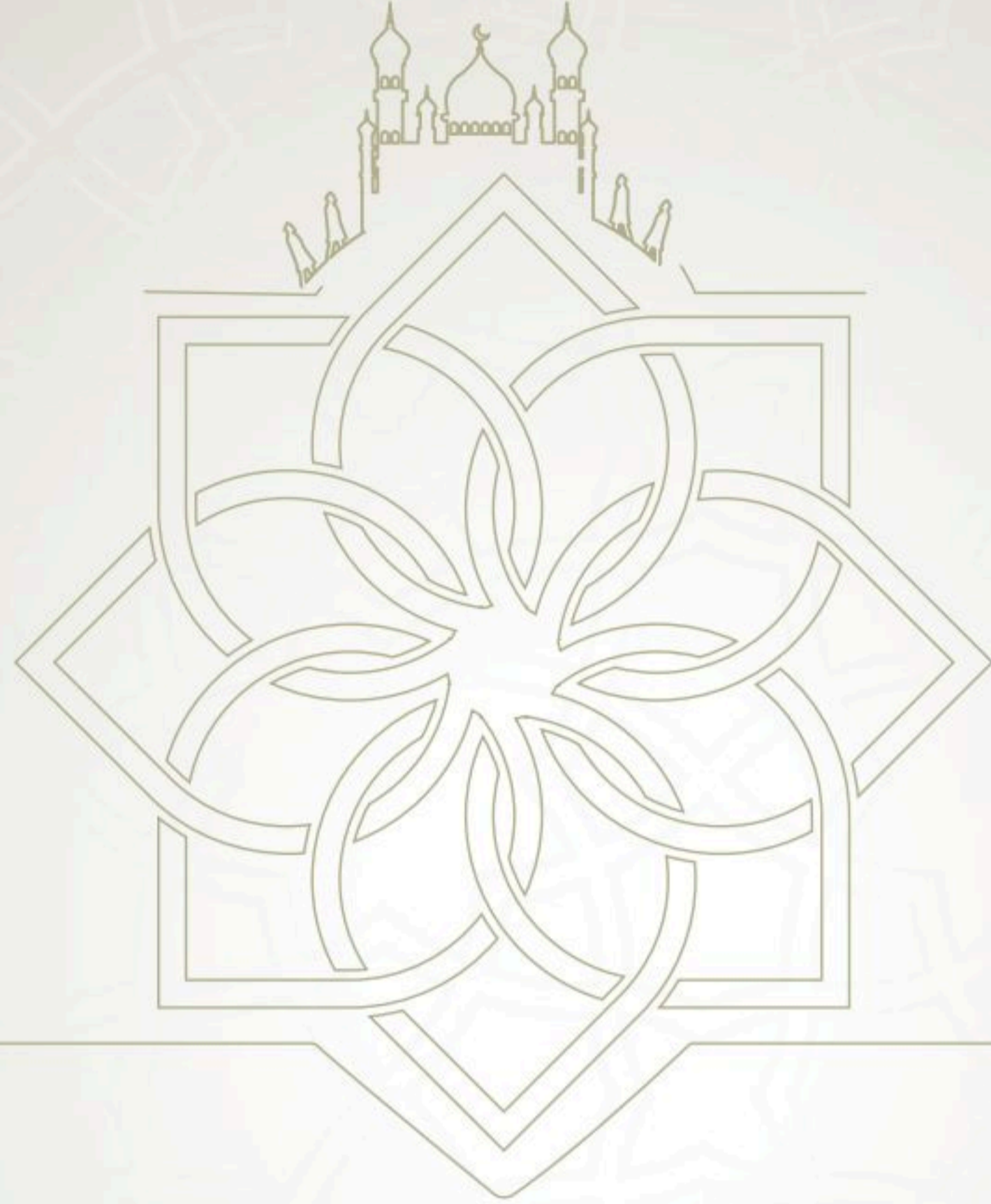
نتعلّم لنعمل

- أترضى عن آل بيت النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأحبهم وأدعو لهم.
- أدرب نفسي على المعاملة الحسنة مع الناس كلهم.

التقويم

١. أبين من هم آل محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
٢. أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي:
- أ. عدد أولاد النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذكور:
١. اثنان () ٢. ثلاثة () ٣. أربعة ()
- ب. بنات الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هن:
١. زينب ورقية وحفصة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ ()
٢. زينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ ()





الوحدة الثانية

هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَنْزِلِهِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ذِكْرَ نَمَازِجَ لِحُسْنِ تَعَامُلِ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ أَزْوَاجِهِ.
- الْإِسْتِشْهَادَ بِدَلِيلٍ مِنَ السُّنَّةِ عَلَى حُسْنِ تَعَامُلِ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ أَهْلِهِ.
- بَيَانَ حُسْنِ تَعَامُلِ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ الْقَائِمِينَ عَلَى قِضَاءِ حَوَائِجِهِ.
- حِفْظَ الْأَحَادِيثِ الْمَطْلُوبِ حِفْظُهَا بِإِتْقَانٍ.





مُعَامَلَةُ النَّبِيِّ ﷺ لِأَزْوَاجِهِ

الدرس
الثالث

أَتَعَرَّفُ تَعَامَلَ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ أَزْوَاجِهِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَائِمًا بِحَقُوقِ أَزْوَاجِهِ، يَلْبِي حَاجَاتَهُنَّ، وَيُعَامِلُهُنَّ بِالْإِحْسَانِ وَالْحُبَّةِ، فَمَنْ ذَلِكَ:

❁ **الْعَدْلُ بَيْنَهُنَّ.**

❁ **مَدْحُهُنَّ، وَالثَّنَاءُ عَلَيْهِنَّ:**

كَانَ ﷺ يُثْنِي عَلَى زَوْجَاتِهِ بِمَا فِيهِنَّ مِنْ فَضْلِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «... وَإِنْ فَضَّلَ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ، كَفَضَلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ»^(١).

❁ **الْوَفَاءُ وَحِفْظُ الْوَدِّ:**

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَحْفَظُ لِأَزْوَاجِهِ وَدَّهْنَ، وَيُعْتَرِفُ بِجَمِيلَتِهِنَّ حَتَّى بَعْدَ وَفَاتِهِنَّ، وَكَانَ ﷺ إِذَا ذَبَحَ الشَّاةَ يَقُولُ: «أَرْسَلُوا بِهَا إِلَى أَصْدِقَاءِ خَدِيجَةَ»^(٢).

❁ **خِدْمَتُهُ لِهِنَّ:**

كَانَ ﷺ يَقُومُ بِبَعْضِ عَمَلِ الْبَيْتِ وَيُسَاعِدُ أَهْلَهُ، فَقَدْ سُئِلَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْنَعُ فِي الْبَيْتِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَكُونُ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ، فَإِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ»^(٣).

(١) أخرجه البخاري (٣٤١١)، الثريد: خبز يُقْتُّ ثم يُبَلُّ بالمرق.

(٢) أخرجه البخاري (٣٨١٦).

(٣) أخرجه البخاري (٥٣٦٣).



نشاط؟

ما رأيك في مدى موافقة المواقف الآتية لتعامل النبي ﷺ مع أزواجه

الموقف	موافق لتعامل النبي ﷺ مع أزواجه	مخالف لتعامل النبي ﷺ مع أزواجه
مناداة الزوجة باسمها الذي تحبه		
صنع القهوة وتقديمها للزوجة		
منع الزوجة من زيارة أهلها		

نتعلم لنعمل

- أحسن التعامل مع أهلي .
- أخدم أهلي وأقوم ببعض شؤونهم .
- أحسن التعامل مع إخوتي الصغار .

التقويم

أوضح كيف كانت معاملة النبي ﷺ لزوجاته .

حُسْنُ تَعَامُلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَهْلِهِ

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي» (١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
خَيْرُكُمْ	من خير المسلمين وأفضلهم.
خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ	هو من يكون حَسَنَ التَّعَامُلِ مَعَ أَهْلِهِ مُؤَدِّيًا لِحُقُوقِهِمْ. والأهل يشمل: الوالدين، والزوجة، والأولاد، والإخوة، والأخوات.
وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي	أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خير الناس لأهله.

فوائد الحديث

- أهل بيتك هم أقرب الناس إليك، وأكثرهم فضلاً عليك، فعاملهم بالمعاملة الحسنة؛ لتنال الأجر والثواب.
- النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قد وتنا فكان يحب أهله ويعاملهم بالرِّفقِ ويلاطفهم ويعلمهم.
- أحرص على خدمة أهلي وقضاء حاجاتهم.

(١) أخرجه الترمذي (٣٨٩٥)، وابن حبان (٤١٧٧).



نشاط؟

خدمةُ الأهل من الأعمالِ المشتركةِ، وتختلفُ من شخصٍ لآخر، فالأمُّ لها أدوارُها، والأبُّ له أدوارُه، والأخُّ له أدوارُه، والأختُ لها أدوارُها، بالتعاونِ معَ أسرتكِ سجّل ثلاثةً من الأدوارِ والمهامِ التي يُمكنُ أن تقومَ بها في خدمةِ أهلكِ:

.....

.....

نتعلّم لنعمل

- أساعدُ أبي في شراءِ احتياجاتِ المنزلِ.
- أساعدُ أمي في أعمالِ المنزلِ.

التقويم

١ معنى «خيركم لأهله» أي

٢ لماذا يكون أهلي أولى الناسِ بحُسنِ تعاملي؟



الدرس الخامس

حُسنُ تعامله مع القائمِين على قضاء حوائجِه

عن أنس بن مالك رضي عنه قال: «خدمتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عشرَ سنين، والله ما قال لي أفًا قط، ولا قال لي لشيءٍ: لِمَ فعلتَ كذا، وهَلَّا فعلتَ كذا»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
أفًا	كلمة يقولها الشخص عندما يتضجر من شيء.
قط	يعني أبدًا.

التعريفُ براوي الحديث رضي عنه

- **اسمه:** أنس بن مالك الأنصاري رضي عنه.
- **نشأته:** شابٌ نشأ في طاعةِ الله، أحبَّه الرسول صلى الله عليه وسلم وكان يُمازحه ويدعو له بالخير.

فوائد الحديث

- ١ رفُقُ النبي صلى الله عليه وسلم وحسنُ تعاملِه معَ مَنْ يقومُ بقضاءِ حوائجِه.
- ٢ مكانة أنس بن مالك رضي عنه عند النبي صلى الله عليه وسلم.
- ٣ الحثُّ على حُسنِ التعاملِ معَ العمالةِ المنزليَّةِ.

(١) أخرجه البخاري (٦٠٣٨)، ومسلم (٢٣٠٩).

نشاط ١

علام يدل حسن تعامل النبي ﷺ مع من يقوم بقضاء حوائجه؟

القائمون على قضاء حوائج النبي ﷺ

من أشهر القائمِينَ على قضاء حوائج النبي ﷺ:

١ أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنه

وقد دعا له النبي ﷺ فقال: «اللهم أكثر ماله وولده»^(١).

٢ عبدالله بن مسعود الهذلي رضي الله عنه

وكان صاحب الوِسادة في مجلس النبي ﷺ، ويحمل سِوَاكهُ ونَعْلِيه وطهوره.

٣ عقبه بن عامر الجهني رضي الله عنه

وكان صاحب بَغلة النبي ﷺ يقودُ به في الأسفار.

نشاط ٢



كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحْسِنُ مُعَامَلَةَ الْقَائِمِينَ عَلَى قِضَاءِ حَوَائِجِهِ،
وَيُعَاوِدُهُمْ بِالنَّصِيحَةِ.

أَقْرَأَ النَّصْرَ فِي رَمَزِ الْأَسْتِجَابَةِ الْمُرْفَقِ، ثُمَّ أُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِهِ.

(١) أخرجه مسلم (٢٤٨١).

(٢) أخرجه البخاري (١٣٥٦).

نتعلم لنعمل

- أَعْمَلُ الْعَمَالََةَ فِي مَنْزِلِي مُعَامِلَةً حَسَنَةً .
- أَعْمَلُ النَّاسَ كُلَّهُمْ مُعَامِلَةً حَسَنَةً .

التقويم

أوضح كيف كانت معاملة النبي ﷺ مع من يقوم بقضاء حوائجه .





الوحدة الثالثة

أحوال النبي ﷺ الشخصية

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

■ ذكر نماذج من عناية النبي ﷺ بنظافة بدنه وثوبه.

■ وصف لباس النبي ﷺ.

■ الاقتداء بهدي النبي ﷺ في اللباس.

■ ذكر آداب النبي ﷺ في الأكل والشرب.

■ بيان هدي النبي ﷺ في نومه.



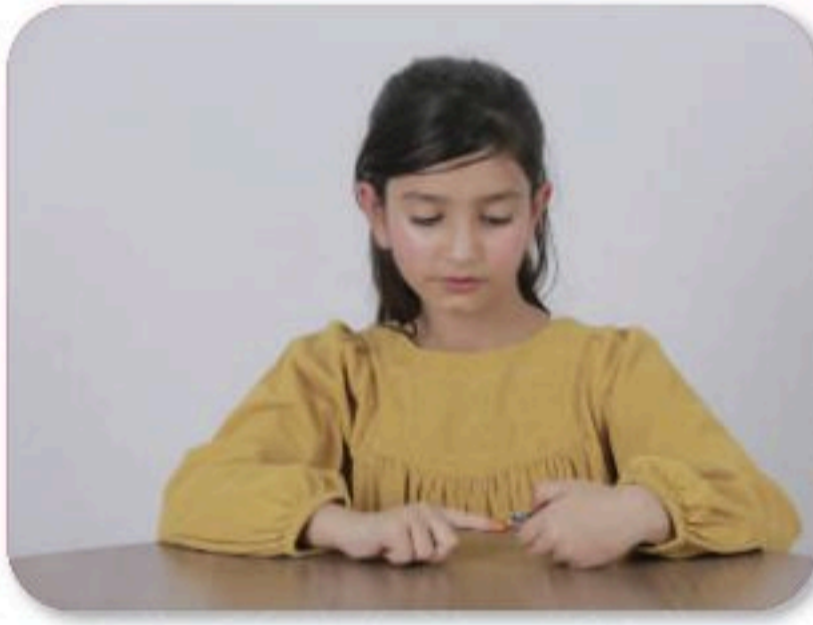


نظافة النبي ﷺ

الدرس
السادس

أتعرفُ عناية النبي ﷺ بالنظافة

عُرِفَ عليه الصلاة والسلامُ بعنایتِهِ واهتمامِهِ بالنظافة، وحرصه عليها ومن ذلك:



✿ **نظافة جسده:** كَانَ ﷺ يَغْتَسِلُ

(غُسِلَ الْجِسْمُ كَامِلًا بِالمَاءِ)

وَكَانَ يَأْمُرُ بِالِاغْتِسَالِ، وَبِخَاصَّةٍ

يَوْمَ الْجُمُعَةِ؛ لِأَنَّهُ عِيدُ الأَسْبُوعِ،

وَكَانَ يَأْمُرُ بِتَقْلِيمِ الأَظْفَارِ.

✿ **نظافة ثوبه:** كَانَ ثَوْبُهُ وَنَعْلُهُ ﷺ نَظِيفِينَ وَحَسَنِينَ، وَكَانَ يَأْمُرُ أَصْحَابَهُ

بِنَظَافَةِ الثِّيَابِ.



✿ **نظافة فمه ويديه بعد الأكل:** كَانَ ﷺ يَعْتَنِي بِنَظَافَةِ فَمِهِ،

فَكَانَ يَغْسِلُ فَمَهُ بَعْدَ الأَكْلِ وَبَعْدَ شُرْبِ مَا لَهُ أَثَرٌ عَلَى

الأَسْنَانِ وَرَائِحَةِ الفَمِ، مِثْلَ اللَّبَنِ، فَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ

النَّبِيَّ ﷺ « شَرِبَ لَبَنًا فَمَضَمَضَ وَقَالَ: إِنْ لَهُ دَسْمًا »^(١).

(١) أخرجه البخاري (٢١١).





شجرة الأراك

❁ **نظافة أسنانه:** أمر النبي ﷺ بالسواك، وأكثر من استعماله،

وبخاصة عند:

❁ ١ الوضوء. ❁ ٢ الصلاة.

❁ ٣ قراءة القرآن. ❁ ٤ تغيير رائحة الفم.

❁ ٥ الاستيقاظ من النوم. ❁ ٦ دخول المنزل.



❁ **نظافة شعره:** كان ﷺ يُنظف شعر رأسه ولا يتركه أشعث

مُتفرِّقًا، ورأى مرةً أحدَ أصحابه وقد تفرَّق شعره، فقال: «أما

كَانَ يَجِدُ هَذَا مَا يُسْكُنُ بِهِ شَعْرَهُ» (١).



العناية بنظافة الجسم

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ» (٢).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ الْجُمُعَةَ	أي: مَنْ ذَهَبَ لِأَدَاءِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ.
فَلْيَغْتَسِلْ	الغُسلُ هو الاستحمامُ بالماءِ.

(١) أخرجه ابن حبان (٥٤٨٣).

(٢) أخرجه مسلم (٨٤٤).

نشاط ١

الغُسلُ هو أحدُ آدابِ الجُمُعةِ، أتعاونُ معَ زملائي في المَجْمُوعَةِ وأُسجِلُ
ثلاثةَ آدابٍ أُخرى.

التعريفُ براوي الحديث

اسمه: عبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ بنِ الخطابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

خلقه: كانَ حَافِظًا للسانهِ، فلم يُسمعَ منه لعنٌ ولا كلامٌ قبيحٌ.

نشاط ٢

لِمَ تُستحبُّ النظافةُ عندَ أداءِ العِبادةِ؟

نتعلم لنعمل

- أقتدي بالنبي ﷺ في العناية بنظافة جسدي وثوبي وفمي وأسناني وشعري.
- اغتسل لصلاة الجمعة قبل أن أذهب إلى المسجد.



١ أعلل لما يأتي:

- أ. كان النبي ﷺ يأمرُ بالاغتسال يوم الجمعة .
ب. يُسنُّ غسلُ الفم بعد شرب اللبن .

٢ أبين كيف كان النبي ﷺ يعتني بشعر رأسه .

٣ لم حثنا النبي ﷺ على التَّنظفِ والاغتسالِ يوم الجمعة؟



لباس النبي ﷺ

أوصاف لباس النبي ﷺ

أولاً: النظافة، كان ﷺ يُحِبُّ النظافة، وكانت ثيابه نظيفة، وكان يأمر أصحابه بذلك خاصة.

قال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: أتانا رسول الله ﷺ زائراً في منزلنا، فرأى رجلاً عليه ثيابٌ وسخة، فقال: «أما كان يجد هذا ما يغسل به ثوبه» (١).



ثانياً: الطيب، كان رسول الله ﷺ طيب الرائحة، قال أنس بن مالك رضي الله عنه: «ما شممت عنبراً قط ولا مسكاً ولا شيئاً أطيب من ریح رسول الله ﷺ» (٢). والمسك والعنبر من أجود أنواع الطيب، وكان يكره الرائحة الكريهة، لذا نهى آكل الثوم أو البصل أن يحضر إلى المسجد؛ لئلا يؤذي الملائكة والمصلين برائحته.



ثالثاً: التواضع، فقد كان ﷺ متواضعاً في لباسه، يلبس ما تيسر من الثياب، فلبس الغليظ من الثياب ولبس القطن ولبس الصوف.

رابعاً: لبس البياض، كان النبي ﷺ يلبس اللباس الأبيض ويحض على لبسه، قال رسول الله ﷺ: «البسوا من ثيابكم البياض فإنها من خير لباسكم» (٣).

(٢) أخرجه البخاري (٣٥٦١)، ومسلم (٢٣٣٠).

(١) أخرجه ابن حبان (٥٤٨٣).

(٣) أخرجه الترمذي (٩٩٤).

نتعلم لنعمل

- أحرصُ على التَّطيبِ اقتداءً بالنبي ﷺ.
- ألبسُ الأبيضَ من الثَّيابِ اقتداءً بالنبي ﷺ.
- أحرصُ أن يكونَ لباسي نظيفًا ومُتواضعًا.

التقويم

١ أدلُّ على طيبِ رائحةِ جسدِ النبي ﷺ.

٢ أذكرُ صفتين من أوصافِ لباسِ النبي ﷺ.

٣ أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ بوضع علامة (✓) فيما يأتي:

أ. التواضعُ في اللباسِ يكونُ في:

- ١. لبسِ الثَّمينِ من الثَّيابِ. ()
- ٢. لبسِ الرَّخيصِ من الثَّيابِ. ()
- ٣. لبسِ ما تيسَّرَ من الثَّيابِ. ()

ب. كانَ النبي ﷺ يحبُّ اللونَ:

- ١. الأبيضَ. ()
- ٢. الأحمرَ. ()
- ٣. الأصفرَ. ()



الدرس الثامن الاقتداء بالهدي النبوي في اللباس

أولاً: كيفية لبس النبي ﷺ:



أحفظ هذا الدعاء

أ. كان ﷺ إذا لبس ثوبه بدأ بشقه الأيمن، وإذا خلع ثوبه بدأ بشقه الأيسر.

ب. إذا لبس نعله ﷺ بدأ برجله اليمنى، وإذا خلع نعله بدأ برجله اليسرى.

ج. نهى أن يلبس الرجل نعلًا في إحدى قدميه دون الأخرى.

د. كان إذا لبس ثوبًا جديدًا قال: «اللهم لك الحمد أنت كسوتني، أسألك خيرَه وخير ما صنع له، وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له». (١)

ثانيًا: التيمُّن:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان النبي ﷺ يحب التيمُّن ما استطاع في شأنه كله، في طهوره وترجله وتنعله» (٢).

(٢) أخرجه البخاري (٤٢٦)، ومسلم (٢٦٨).

(١) أخرجه أبو داود (٤٠٢٠)، والترمذي (١٧٦٧).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
التيمن	البدء باليمين في شأنه كله
في طهوره	في وضوئه
ترجله	تسريح شعره
تنعله	لبسه لِحذائه

التعريفُ براوي الحديث

- اسمها: عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها.
- حبها للعلم: كانت أكثر النساء رواية للحديث.
- سخاؤها: كانت تحب الإنفاق في سبيل الله؛ بعث لها معاوية رضي الله عنه مرة (١٠٠,٠٠٠) درهم، فما أمسّت إلا وقد تصدقت بها.

نشاط؟

راوية هذا الحديث إحدى أمهات المؤمنين، وقد تقدّم الحديث عنها رضي الله عنها في الفصل الأول، على ضوء ما درست من سيرتها، اكتب في ثلاثة أسطر نبذة موجزة عنها:

.....

.....

.....

نتعلم لنعمل

- أقدام اليمين في لبس الثوب والنعل، وأقدام الشمال عند خلعهما.
- أدعو بالدعاء التالي عند لبس الملابس الجديدة:

قال الله تعالى: ﴿يَبْنِيْءَ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤْرِي سَوْءَ تِكْمَ وَرِيْشًا ط وَ لِبَاسًا النَّقْوَى ذَلِك خَيْرٌ ذَلِك مِنْ آيَاتِ اللّٰهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾ (١).

- أنعم الله ﷻ علينا بنعمة اللباس، ليكون لنا جمالاً وسترًا، ووجهنا ديننا الحنيف إلى عددٍ من الآداب الخاصة باللباس، منها:
- الاعتناء بنظافة الملابس، وطيب رائحتها.
- الاحتشام في الملبس.
- خلوه من الصور والعبارات والعلامات والأشكال المسيئة للذوق العام.
- ارتداء ما يناسب العمر والمناسبة، وعدم تقليد الرجال للباس النساء، أو النساء للباس الرجال.
- الاعتدال في شراء الملابس، والبعد عن الإسراف.
- الاعتزاز باللباس الوطني؛ حفاظًا على هويتنا السعودية.





١ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ. أبدأُ عند لبس الثوب ب.....

ب. أقول إذا لبستُ ثوباً جديداً.....

٢ أصنّف الأعمال الآتية إلى ما تُستخدم فيه اليمين ، وما تُستخدم فيه الشمال

بوضع علامة (✓) في الحقل المناسب :

الكلمة	اليمن	الشمال
دُخُولُ الْمَسْجِدِ		
الخُرُوجُ مِنَ الْمَسْجِدِ		
السُّوَاكُ		
الوُضُوءُ		
دُخُولُ الْخَلَاءِ		
الخُرُوجُ مِنَ الْخَلَاءِ		
الاسْتِنْجَاءُ		
الأَكْلُ وَالشُّرْبُ		

أكل النبي ﷺ وشربه

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

آداب النبي ﷺ في الأكل والشرب :

- ١ التسمية قبل الأكل .
- ٢ الأكل باليمين .
- ٣ الأكل مما يليه .
- ٤ التنفُّس خارج الإناء ثلاثاً، وعدم النَّفخ فيه : لأن النبي ﷺ نهى أن يتنفس في الإناء^(١)، لأن التنفُّس في الإناء أمر يستقذره الناس وقد يتسبب في نقل الأمراض، فحرصت الشريعة على صحَّة الفرد والمجتمع .
- ٥ عدم الاتِّكأ عند الأكل والشرب .
- ٦ حمدُ الله بعد الفراغ من الأكل والشرب : لقول رسول الله ﷺ : « إن الله يرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها أو يشرب الشربة فيحمده عليها »^(٢) .
- ٧ عدم التَّكبر أو عيب الطَّعام .
- ٨ الأكل والشرب جالساً، ويكره الشرب من فم القربة (ويدخل في ذلك فم الصَّنوبر في البرَّادة أو فم قارورة الماء المُشتركة) ؛ لحديث « نهى رسول الله ﷺ أن يشرب من فم السِّقاء أو القربة »^(٣) .
- ٩ عدم الإكثار من الأكل ؛ لقول رسول الله ﷺ : « ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطن، حسب ابن آدم أكلات يُقمن صلبه، فإن كان لا بد فثلث لطيَّامه، وثلث لشرايه، وثلث لنفسه »^(٤) .

(٢) أخرجه مسلم (٢٧٣٤) .

(٤) أخرجه ابن حبان (٦٧٤) .

(١) أخرجه البخاري (٥٦٣٠) .

(٣) أخرجه البخاري (٥٦٢٧) .



صفة جلوسه ﷺ عند الأكل :

- ١ أن يكون جالسًا على رُكبتيه وظهورِ قَدَميه .
- ٢ أن يَنْصِبَ الرَّجْلَ الْيَمْنَى وَيَجْلِسَ عَلَى الْيَسْرَى .
- ٣ أنه لا يَأْكُلُ مُتَّكِنًا .

وكان ﷺ إذا أكل عند قوم لم يَخْرُجْ حَتَّى يَدْعُو لَهُمْ، فدعا في منزل أبي عبد الله ابن بُسْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فقال: «اللهم بارك لهم فيما رزقتهم، واغفر لهم وارحمهم» (١).

نشاط ١

عَلَامٌ يَدُلُّ أَكْلَ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ الصَّغِيرِ وَالْفَقِيرِ؟

عن عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَتْ يَدِي تَطِيشُ فِي الصَّحْفَةِ فَقَالَ لِي الرَّسُولُ ﷺ: «يَا غُلَامُ سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ» فَمَا زَالَتْ تِلْكَ طِعْمَتِي بَعْدَ. (٢)

معاني المفردات

الكلمة	معناها
سَمَّ اللَّهَ	قل «باسم الله» قبل أن تأكل
كُلْ بِيَمِينِكَ	استخدم يديك اليمنى في الأكل
كُلْ مِمَّا يَلِيكَ	كل من الطعام الذي بقربك

نشاط ٢

إذا نسيْتُ التسميةَ في أوَّلِ الطَّعامِ، فماذا أفعل؟

التَّعْرِيفُ بِرَأْوِي الْحَدِيثِ

اسمه: عمر بن أبي سلمة المخزومي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

قربته من النبي ﷺ: يُعَدُّ النَّبِيُّ ﷺ عَمَّهُ من الرضاع وتربَّى في بيت النبي ﷺ.

من فوائد الحديث

- ١ أدبُ النَّبِيِّ ﷺ في تعليم الصغار.
- ٢ النَّهْيُ عَنِ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ بِالْيَدِ الْيُسْرَى لقوله ﷺ للرجل الذي يأكلُ بشماله: «كل بيمينك»، قال: لا أستطيع، قال: «لا استطعت»، فما رفعها إلى فيه، ما منعه إلا الكبر^(١)، ومعنى «فما رفعها إلى فيه»، أي أجاب الله الدعوة حتى شلَّتْ يده ولم يرفعها بعد ذلك.
- ٣ قول «باسم الله» قبل الأكل والشرب.
- ٤ اجتنابُ الأكلِ مِمَّا يَلِي الْأَخْرِينَ، لأن ذلك علامة على الجشع وعدم احترام الآخرين.



نتعلم لنعمل

- أقتدي بالنبي ﷺ في أكله وشربه .
- أقول : « باسم الله » قبل الطعام .
- أكل مما يليني .
- أكل بيدي اليمنى .
- أحمد الله بعد الأكل والشرب .
- أقدّر نعم الله علي .
- أتنفس خارج الإناء أثناء الشرب .

التقويم

- ١ أصف كيفية جلوس النبي ﷺ عند أكله .
- ٢ أذكر ثلاثة أشياء أبتدؤها بقول : « باسم الله » .
- ٣ أبين ما يفعله من كان يشرب وأراد أن يتنفس .



نوم النبي ﷺ

الدرس
العاشر

أَتَعْرِفُ صِفَةَ نَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ

❶ كان ﷺ ينام أول الليل بعد صلاة العشاء، ثم يَسْتَيْقِظُ في منتصف الليل ليصلي صلاة الليل، ثم ينام ما تيسر له إلى ما قبيل الفجر.



❷ إذا أراد النوم تَوَضَّأَ وُضوءَهُ للصلاة، ثم أخذ يذكر الله إلى أن ينام.



❸ كان ﷺ ينام على جنبه الأيمن وَيَضَعُ كَفَّهُ اليمنى تحت خَدَّهُ الأيمن.

❹ وإذا كان في سفر وأراد أن ينام قبل الفجر نَصَبَ ذِرَاعَهُ ووضع رأسه على كَفِّهِ، وذلك خشية أن يَغْلِبَهُ النوم فيؤخِّرَ صلاة الفجر.



❺ وكان ﷺ ينهى عن النوم على البطن، أما الاستلقاء على الظهر فجائز، قال عَبَاد بن تميم عن عمه رضي الله عنه: «رأيت رسول الله ﷺ مُسْتَلْقِيًا في المسجد واضعًا إحدى رِجْلَيْهِ على الأخرى» (١).



❻ ومن سنَّته ﷺ أنه كان يَنْفُضُ الْفِرَاشَ قبل أن ينام.

❼ كان النبي ﷺ ينام على الفِراش تارةً، وعلى الحَصِيرِ تارةً، وعلى الأرض تارةً، وعلى السرير تارةً.

(١) أخرجه مسلم (٢١٠٠).

نشاط ؟

تَعَلَّمْتُ أَنَّ مِنْ سُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ النَّوْمَ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَقَدْ ظَهَرَ فِي الْمَجْتَمَعِ بَيْنَ الطَّلَابِ مِمَارَسَةُ السَّهْرِ لَيْلاً، أَفَكِّرُ مَعَ زُمَلَائِي فِي:

● أسباب السَّهر:

.....

● أضرار السَّهر:

.....

● علاج مُشكلة السَّهر:

.....

معلومات إثرائية

ثَبَتَ عِلْمِيًّا أَنَّ النَّوْمَ عَلَى الْجَنْبِ الْأَيْمَنِ يَمْنَعُ ضَغْطَ الْكَبِدِ عَلَى الْمَعِدَةِ، وَيُسَاعِدُ عَلَى الْهَضْمِ، كَمَا يُسَهِّلُ عَمَلَ الْقَلْبِ، إِذْ يَمْنَعُ ضَغْطَ الْمَعِدَةِ وَالْحِجَابَ الْحَاجِزَ عَلَيْهِ.

أذكار النبي ﷺ عند النوم

عن حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانَ رضي الله عنه قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: «بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا، وَإِذَا قَامَ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»^(١).

(١) أخرجه البخاري (٦٣١٢).

معاني المفردات

معناها	الكلمة
بِذِكْرِ اسْمِكَ يَا اللَّهُ أَحْيَا وَعَلَيْهِ أَمُوتُ	بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا
يَحْمَدُ اللَّهُ أَنْ أَيْقَظُهُ بَعْدَ أَنْ أَنَامَهُ	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا
الإحياء والبعث من القبور بعد الموت	النشور



باسمك اللهم
أموت وأحيا

التعريف براوي الحديث

اسمه: حذيفة بن اليمان العنسي رضي الله عنه.

صفاته: كان يُسمى صاحب سر رسول الله ﷺ إذ أسر إليه بأسماء بعض المنافقين.

من فوائد الحديث

- تواضع النبي ﷺ حيث ينام على ماتيسر له.
- شكر الله على نعمة النوم التي فيها راحة الجسد والاستعانة به على طاعة الله.
- يسن قول الذكر الوارد عن النبي ﷺ قبل النوم وبعده.



نتعلم لنعمل

- أقتدي بالنبي ﷺ بأن أتوضأ قبل أن أنام.
- أقتدي بالنبي ﷺ بأن أنام على جنبي الأيمن.
- أحمدُ الله بعد استيقاظي من النوم.

التقويم

١ أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يلي:

أ. كان النبي ﷺ ينامُ :

١. على جنبه الأيمن. ()
٢. على جنبه الأيسر. ()

ب. نهى النبي ﷺ عن النوم على :

١. البطن. ()
٢. الظهر. ()

ج. بدايةً وقت نوم النبي ﷺ :

- ١ . وَسَطَ اللَّيْلِ . ()
- ٢ . أَوَّلَ اللَّيْلِ . ()

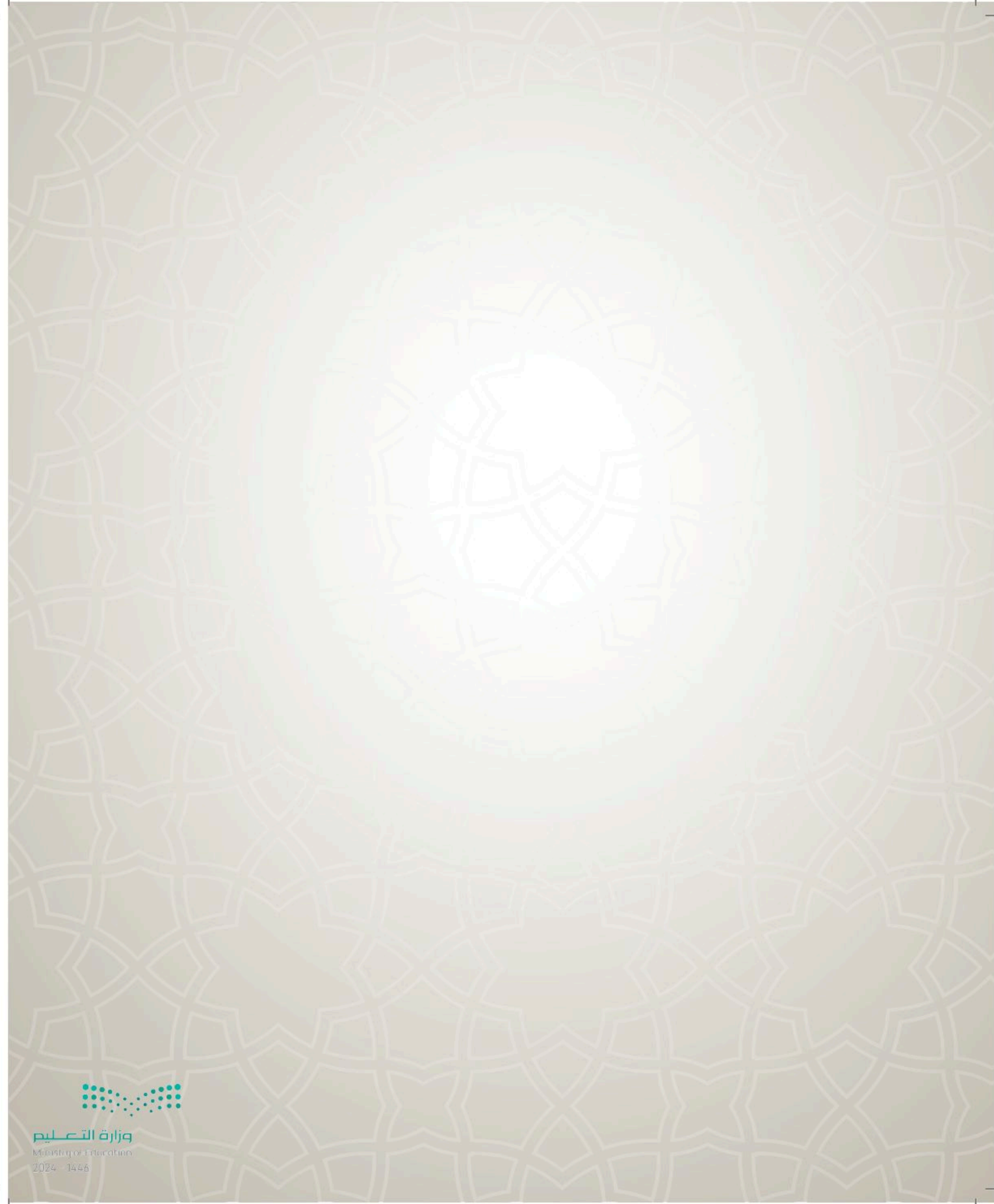
د . «بَعْدَمَا أَمَاتَنَا» الْمَوْتُ هُنَا ، يُقْصَدُ بِهِ :

- ١ . الْمَوْتُ الْحَقِيقِيُّ . ()
- ٢ . النَّوْمُ . ()



ثالثاً : الفقه والسلوك







الوحدة الأولى

المسحُ على الخُفين والجُوربين

يُتوقَّعُ من الطَّلَبَةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونوا قادرينَ على:

- التفريقِ بينَ الخُفِّ والجوربِ.
- توضيحِ الحكمةِ منْ مشروعِيَّةِ المسحِ على الخُفينِ.
- بيانِ شروطِ المسحِ على الخُفِّ والجوربِ.
- تحديدِ مدَّةِ المسحِ للمقيمِ والمسافرِ.
- تطبيقِ المسحِ على الخُفينِ عملياً.
- بيانِ مبطلاتِ المسحِ.





الدرس الأول

الخُفُّ والجُورِبُ

تعريف الخُفِّ والجُورِبِ

الجورِبُ



ما يُلبَسُ على الرَّجْلِ
من الصَّوْفِ والقُطْنِ
ونحوهما.

الخُفُّ



ما يُلبَسُ على الرَّجْلِ من
الجلدِ ونحوه.

أذكرُ اسمًا آخر لكلٍّ من الخُفِّ والجورِبِ، وأدوِّنه في هذا الجدول:

الجورِبُ	الخُفُّ

حكم المسح على الخُفِّ والجورِبِ

يجوزُ المسحُ على الخُفِّين والجورِبِين، والدليل حديثُ بلالٍ رضي الله عنه: « أن النبي صلى الله عليه وآله مسحَ على الخُفِّين »^(١).

الحكمة من مشروعية المسح على الخُفِّين

قال الله تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾^(٢).
من خلال هذه الآية، أشارك مجموعتي في استنتاج الحكمة من مشروعية المسح على الخُفِّين.



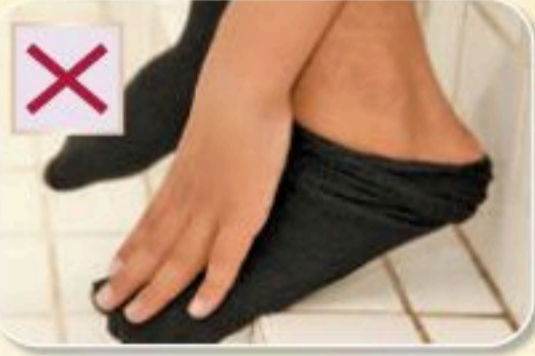
شروط المسح على الخف والجورب

١ أن يكون لبسهما بعد كمال الطهارة: والدليل على ذلك حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأهويت لأنزع خفي فقال: «دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين»، فمسح عليهما (١).



يجب أن يكون الجورب ساتراً للقدم

٢ أن يكون الخف أو الجورب ساترين للرجلين مع الكعبين. أذكر أمثلة لخف أو جورب لا يتحقق فيه هذا الشرط:



لا يصح المسح على الجورب إذا لم يستر القدم

٣ أن يكون الخف أو الجورب طاهرين. أذكر أمثلة لخف أو جورب لا يتحقق فيه هذا الشرط:

٤ أن يكون المسح في الوضوء.

٥ أن يكون في المدة المحددة.

فائدة أحرص عليها: أحرص على نظافة حذائي وجواربي، وأتأكد من خلوها من النجاسة والروائح الكريهة؛ لئلا أؤذي بها من حولي.

(١) أخرجه البخاري (٢٠٦)، ومسلم (٢٧٤).

١ أعدد شروط المسح على الخفين والجوربين.

.....

٢ لبس محمد الجوربين وهو على غير طهارة، ثم توضأ ومسح عليهما لصلاة الظهر

والعصر:

أ. ما حكم صلاته؟

.....

ب. ماذا عليه أن يفعل؟ ولماذا؟

.....





مُدَّةُ الْمَسْحِ

الدرس
الثاني

تختلف مُدَّةُ الْمَسْحِ لِكُلِّ مِنَ الْمَقِيمِ وَالْمَسَافِرِ، وَبَيَانُهَا فِيمَا يَأْتِي:



المسافرُ



المقيمُ

ثلاثة أيامٍ بلياليها

يومٌ وليلةٌ

مُدَّةُ الْمَسْحِ

مِنْ أَوَّلِ مَسْحٍ بَعْدَ الْحَدَثِ

مِنْ أَوَّلِ مَسْحٍ بَعْدَ الْحَدَثِ

بدايةُ المدةِ

الأحد: تَوَضَّأَ رَجُلٌ، ثُمَّ لَبَسَ جُورْبِيهِ، وَصَلَّى الْعِشَاءَ ثُمَّ نَامَ.

الاثنين: قَامَ لَصَلَاةِ الْفَجْرِ، فَتَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى جُورْبِيهِ الرَّابِعَةَ فَجْرًا.

حدد بداية مُدَّةِ الْمَسْحِ ونهايتها لهذا الرجل، إذا كان مقيماً، وإذا كان مسافراً.

مثال

المسافرُ

المقيمُ

بدايةُ المدةِ

نهايتها



صفة المسح

يُبَلَّلُ يديه بالماء، ثمَّ يمسحُ ظاهرَ الخفِّ أو الجوربِ مرةً واحدةً، ولا يمسحُ أسفله.

مُبطلات المسح

❶ انتهاء المدة المحددة.

❷ خلع الخفِّ أو الجوربِ (المسوح عليه).

تطبيق

أشارك أستاذي في تطبيق طريقة المسح الصحيحة على الجوربين وأسجل ما ألاحظه.

التقويم

١ أختار الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ. مُدَّةُ المسح للمقيم:

- يومٌ وليلة. ثلاثة أيامٍ بلياليها.

ب. تبدأ مُدَّةُ المسح على الخفين من أول:

- مسح بعد الحدث. لبس الخفِّ.

ج. في صفة المسح على الخفين يمسحُ:

- ظاهر الخفِّ. أسفل الخفِّ.





الوحدة الثانية

التَّيْمَمُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَائِهِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- الاستدلال من القرآن الكريم على جواز التَّيْمَمِ.
- توضيح الحكمة من جواز التَّيْمَمِ.
- ذكر الحالات التي يُشْرَعُ فِيهَا التَّيْمَمُ.
- تطبيق التَّيْمَمِ عملياً.
- بيان شروط التَّيْمَمِ، ومُبطلاته.





التَّيْمُمُ

الدرس
الثالث

سافر محمدٌ مع ابنه خالد ويوسف إلى مكة، وأثناء الطريق نفذ وقود السيارة، وحين وقت صلاة الفجر، ولم يكن معهم ماء، وخشوا خروج الوقت فبادر الوالد بسؤال ابنه عن التصرف الصحيح في مثل هذا الموقف.

قال **يوسف**: لا نصلي حتى نجد الماء، وإن خرج الوقت.
فقال **خالد**: تعلمت في المدرسة أنه لا يجوز لنا أن نُؤخِّر الصلاة عن وقتها، وإذا فقد الإنسان الماء فإنه يضرب التراب بيديه ضربة واحدة، ثم يمسح وجهه بهما مرة واحدة، ثم يمسح ظاهر كفيه.
أثنى الوالد على خالد؛ لصحة إجابته.

من خلال هذا الحوار الذي قرأته: هل عرفت الموضوع الذي درسه خالد؟

شارك معلمك وزملاءك في تعرفه، وعرفه تعريفاً مناسباً.

التَّيْمُمُ هو:

الدليل على جواز التيمم

قال الله تعالى: ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ﴾^(١).

الحكمة من جواز التيمم

قال الله تعالى: ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ﴾^(٢).



الحالات التي يُشرع فيها التيمم

- ❖ إذا لم يجد الإنسان الماء.
- ❖ إذا كان الماء موجودًا، ولكن لا يكون الإنسان قادرًا على الوضوء به للأسباب التالية:
 - أن يكون مريضًا، وفي استعمال الماء مشقة عليه.
 - أن يكون به جروح أو حروق، وقد يتضرر بملامستها للماء.
 - أن يكون الجو باردًا جدًا، ولا يجد ما يُسخن به الماء.

صفة التيمم



❖ ثم يمسح ظاهر كفيه براحتيه.

❖ ثم يمسح وجهه بهما.

❖ أن يضرب التراب بيديه.

شارك معلمك وزملاءك في تطبيق صفة التيمم الصحيحة.

تطبيق

شروط التيمم

قال الله تعالى: ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ﴾^(١).

❖ النية. ❖ تعذر استعمال الماء لفقده أو لمرض ونحوه. ❖ طهارة التراب.

(١) سورة المائدة: الآية ٦.

مبطلات التيمم

مثال	ما يبطل التيمم
تيمم خالد، ثم تذكر أن في سيارته ماءً.	وجود الماء.
كانت سعاد مريضة، ثم شُفيت، وصارت قادرة على استعمال الماء.	القدرة على استعمال الماء.
	إذا حصل ناقض من نواقض الوضوء.

التقويم

١ إذا لم يكن معي إلا ماءً قليلًا أحتاجه للشرب أو الطبخ، هل أتوضأ به أم أتيمم؟

٢ أكمل الخطوات التالية:

كيفية التيمم



٣ عدد شروط التيمم.

٤ إذا حصل ناقض من نواقض الوضوء هل يبطل التيمم؟





الوحدة الثالثة

مَكَانَةُ الصَّلَاةِ وَمَوَاقِيتُهَا

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- توضيح منزلة الصلاة في الإسلام.
- بيان نتائج المحافظة على الصلاة وفضلها.
- الاستشهاد بدليل من السنة على فضل التبكير إلى الصلاة.





منزلة الصلاة

الدرس
الرابع

لِلصَّلَاةِ مَنْزِلَةٌ عَظِيمَةٌ فِي الْإِسْلَامِ دَلَّ عَلَيْهَا كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَى وَسُنَّةُ رَسُولِهِ ﷺ ،
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا
الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ﴾ (١) .

وَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ ؛ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ ، وَحَجِّ الْبَيْتِ » (٢) .

من هذا الحديث أتعرّف منزلة الصلاة من الدين
وأنها

نتائج المحافظة على الصلاة وفضلها

بالتعاون مع مجموعتي أستنتج من الأدلة الآتية نتائج المحافظة على الصلاة وفضلها :

قال الله تعالى : ﴿ أَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّكَ الْأَعْلَى
عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴾ (٣) .





عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «أَرَأَيْتُمْ لو أن نَهْرًا بِبابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، هل يَبْقَى مِنْ دَرْنِهِ شَيْءٌ؟» قالوا: لا يَبْقَى مِنْ دَرْنِهِ شَيْءٌ. قال: «فذلكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ، يَمْحُو اللهُ بِهِنَّ الخَطَايَا»^(١).

عن ربيعة بن كعب الأسلمي رضي الله عنه قال: «كُنْتُ أبيتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله، فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوئِهِ وَحَاجَّتِهِ، فَقَالَ لِي: سَلْ، فَقُلْتُ: أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ فِي الجَنَّةِ، قال: أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ، قُلْتُ: هُوَ ذاكَ، قال: فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ»^(٢).

المُحافظةُ على الصَّلَاةِ سببٌ للفلاحِ في الدُّنيا والآخرة

نشاط

مَا أَثَرُ الْمُحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَاةِ فِي حَيَاتِنَا؟

.....

.....

أبادرُ إلى الصَّلَاةِ عِنْدَ دُخُولِ وَقْتِهَا

التقويم

1 أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- المحافظة على الصَّلَاةِ سَبَبٌ لِلْفَلَاحِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. ()
- الصلاةُ عَمُودُ الإِسْلَامِ. ()
- أوصى النَّبِيُّ ﷺ ربيعةَ بنِ كعبِ الأَسَلَمِيِّ بِكَثْرَةِ الصِّيَامِ. ()





التَّبْكِيرُ إِلَى الصَّلَاةِ

الدرس
الخامس

فَضْلُ التَّبْكِيرِ إِلَى الصَّلَاةِ

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وآله قال: «لو يَعْلَمُ النَّاسُ ما في النَّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا لَأَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ ما في التَّهْجِيرِ لَأَسْتَبَقُوا إِلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ ما في العَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا» (١).

نشاط ١

من خلال هذا الحديث أستنتج فضل التبكير إلى الصلاة وأكتبه أمام رقم (١).



عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا، ويرفع به الدرجات؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة؛ فذلكم الرباط، فذلكم الرباط» (٢).

نشاط ٢

من خلال هذا الحديث أستنتج أهمية التبكير إلى الصلاة وأكتبه أمام رقم (٢).



(١) أخرجه البخاري (٦٥٤) واللفظ له، ومسلم (٤٣٧)، النداء: الأذان، أن يستهموا: أن يُجْرُوا قُرْعَةً، التهجير: التبكير إلى الصلاة، العتمة: العشا.

(٢) أخرجه مسلم (٢٥١).

نشاط ٣

بالتعاون مع مجموعتي أعدد العبادات التي يمكن أن أفعلها إذا بَكَرْتُ إلى الصلاة؟

.....	٢	١
.....	٤	٣

التقويم

١ أي الفعلين أفضل ، ولماذا؟

○ المبادرة إلى الصلاة من حين يُسَمَعُ المؤذن . ○ الحضور إلى الصلاة بعد سماع الإقامة .

٢ أختارُ الإجابة الصحيحة :

● أول ما يُسألُ عنه العبدُ يومَ القيامة هو :

○ الزكاةُ . ○ برُّ الوالدين . ○ الصلاة .

٣ أذكرُ اثنتين من فضائل التذكير إلى الصلاة .

.....	٢	١
-------	---	-------	---

